

شرح تهذيب قرة الأبصار في سيرة المشفع المختار || 21 || الشیخ

محمد محمود أحمد الشیخ الشنقطی

محمد محمود الشنقطی

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى الله واصحابه اجمعين باحسان الى يوم الدين. ربی یسرهم برحمتك يا ارحم الراحمين نبدأ بعون الله تعالى توفيق الدرس الثاني عشر من التعليق على مختصر كرة الأبصار. وقد وصلنا - 00:00:05

الى قول الوالی رحمة الله تعالى بأنه من كان من الكتاب له صلى عليه ربنا وفضله سید ابی والزبیر والعلاءة الخالدان الخلفاء الفضلاء. وثبتت وعامر وعمرو عمار سلمان بلال الصدر. هذا بیان یذكر فيه كتاب - 00:00:25

تاب النبي صلى الله عليه وسلم الذي کانوا یکتبون له. النبي صلى الله عليه وسلم لم یعلم الكتابة. كما انه لم یعلم الشعر. قال تعالى وما کنت تتلو من قبله من كتاب. ولا تخطه بيمينك. اذا لارتبا المبطلون. وفي عدم تعلم - 00:00:45

النبي صلى الله عليه وسلم للكتابة اظهار بمعجزة القرآن الكريم. لانه نبی امی لا یکتب ومع ذلك یأتي بما یعجز الناس من العلم وهذا ليس عیبا في النبي صلى الله عليه وسلم ولا في الكتابة ايضا الكتابة صنعة - 00:01:05

ولذلك اتخد النبي صلى الله عليه وسلم كتابا یکتبون له. وسیذكر هنا طلبا منهم هم کثیرون ولكن سیذكر بعضهم قلبيا ومن كان من الكتاب له صلى عليه ربنا وفضله. من كتابه زید ابن ثابت الانصاري. وهو اللي ائمنته الامة على - 00:01:25

جمع المصحف الشريف زید بن ثابت الانصاري رضي الله تعالى عنه. وابی بن کعب الانصاري الخزرج ايضا وهذان من الاربعة الذين حفظوا القرآن مع النبي صلى الله عليه وسلم من من الخزرج - 00:01:45

وهم زید بن ثابت وابید بن کعب وعماذ بن جبل وابو زید سئل انس بن مالک عن ابو زید البقاء عن ابی زید فقال احد عمومتنا كانت الخزرج تفخر بهؤلاء الاربعة وحق لها - 00:02:05

نعم. منهم الزبیر بن العوام. بن خویلد بن اسد بن العلاء بن الحضرم والخالدان اي خالد بن الولید بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزن وخالف بن سعید ابن العاص این امية ابن عبد شمس ابن عبد مناف. ومنهم الخلفاء الاربعة. ولا نحتاج الى تفصیلهم - 00:02:25
ومنهم ثابت بن قیس بن شماس وهو خطیب رسول الله صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم کان له خطیب وله شعراء

ولم یذكر المؤلف شعراء النبي صلى الله عليه وسلم. وقد قال السیوطی رحمة الله تعالى - 00:02:55

في الحديث قال وشعراء المصطفی ذو الشام ابن رواحة اب حسان هؤلاء هم شعراء النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله ابن رواحة کعب بن مالک الانصاري حسان ابن ثابت وكلهم من الخزرج من الانصار. هذه من مناقب الانصار ايضا انهم دافعوا عن النبي صلى الله عليه - 00:03:15

سلم بسیوفهم ودافعوا ايضا كذلك بقولهم والستنthem وشعرهم ومن كتاب النبي صلى الله عليه وسلم عامر بن فهیرة مولی ابی بکر الصدیق وهو الذي کتب لسرقة بن مالک بن جحشم كتابه في هجرة النبي صلى الله عليه وسلم. وعمرو بن العاص بن وائل - 00:03:45

السهمي المعروف. وعماذ بن یاسر. وعماذ فیهم سلمان ولا یخلو عده من اشكال لان سلمان رجل فارسي الا اذا کان تعلم الكتابة اليهود وبلال بن رباح وابن ابی سفیان اي معاویة بن ابی سفیان معاویة بن ابی سفیان - 00:04:15

كان من كتاب النبي صلى الله عليه وسلم. وابن سعيد ابن العاص. وحنظله تميم قال وابن أبي سفيان مع ابن أبي وابن الربيع فاستمع بياني ثم ابن مسعود أخو الودادي وحمزة منهم مع المقداد - 00:04:45

أي ومن كتاب النبي صلى الله عليه وسلم عبدالله بن مسعود بن غافل الهذلي رضي الله تعالى عنه منهم حمزة بن عبد المطلب عم رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومنهم المقداد بن عمرو براوي. الذي اشتهر ببنسبته - 00:05:05

الأسود بن عبد يعوث لانه كان قد تبناه بالجاهلية. وحتى بعض كتب الحديد فانه يقال له المقداد ابن الأسود. وهو ليس وانما هو ابن عمرو وقد ابطل الله سبحانه وتعالى التبني وقال ادعوههم لبابائهم - 00:05:25

وكان من يضرب الاعناق بين يديه ان رأى شقاق علي والزبير وابن مسلمة وعاصم ابن ثابت لتعلمها يعني ان كان من فرسان النبي صلى الله عليه وسلم الذين يؤذبون المشركين والاعداء قتلا او تأدبيا بين يدي - 00:05:45

النبي صلى الله عليه وسلم على ابن أبي طالب معروف بالشجاعة والنجدة رضي الله تعالى عنه من اشجع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الزبير بن العوام بن خويلد بن اسد بن عبد العزى حواري رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن عمته. ومحمد - 00:06:05

المسلمة الانصار ايضا كذلك. وعاصم بن ثابت بن أبي العقلة حمي الدبر. الذي حماه النحل بعد ان همت قريش بان تأخذ جمجمتهم لان امرأة من الانصار كانت متزوجة في قريش قتلت ثلاثة من اولادها بغزوته بدر - 00:06:25

قوله لتعلمها بحذف نون التوكيد الخفيفة بعد الفتح بعد فتح حذفها يضطردك قول والذي يقول احمد بيان من يقطع بالجناهن لهم ومن اذن للعدنان. اي هذا بيان يذكر فيه بعض من يقطع لهم - 00:06:55

دخول الجنة ويدرك فيه مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وذكر نقطع لهم بالجنة العشرة المبشرین بالجنة. الواقع ان هذا لا يختص به. فقد ثبت في الصحيح تسمية كثير من الصحابة رجالا ونساء وانهم من اهل الجنة كما قال النبي صلى الله عليه - 00:07:15

وسلم عندما رأى بعض الصحابة سرقة من حرير فاعجبهم لينها وحسنها قال لمناديل سعد بن معاذ في الجنة خير منها. فهذا يدل على ان سعد بن معاذ رضي الله تعالى عنه من اهل الجنة - 00:07:45

وقال لي بلال بن رياح اني سمعت دف نعليك في الجنة. حدثني بارجى عمل عملته. فاني سمعت تدفن عليك في الجنة. يدل على ان بلال ابن رياح مبشر بالجنة. وقال حين حدث ان - 00:08:05

انه سبعين الفا من امتی يدخلون الجنة من غير حساب ولا عقاب. قال له عكاشه بن محسن يا رسول الله ادعو الله ان يجعلني منهم قال انت منهم اذا عكاشه بنحصان من اهل الجنة بل هو من اهل الجنة الذين يدخلون بلا حساب ولا عقاب رضي الله - 00:08:25

طالما انا وحدثنا الحسن والحسين سيدا شبابنا رجال. وان فاطمة سيدة نساء اهل الجنة. وبشر خديجة ما يتم بالجنة. اذا بشارات احد الصحابة رجالا ونساء كثيرا بالجنة. ولكن هؤلاء العشرة الذين - 00:08:45

انه مراد ذكره بحديث واحد. ابو بكر اللي في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحته الجنة. حديث مسرود فيه سبعة اخرجه الترمذی وهو حديث صحيح. وان الامة ايضا اتفقت على انهم افضل رجال الصحابة. قال - 00:09:05

العربي رحمة الله تعالى في الحديث والافضل الصديق ثم عمر. وبعد عثمان وهو الاشهر. او فعلي قبله خلف حكم. قلت وطول الوقف جا عن ما لك فالستة الباقيون. اي بقية العشرة المبشرین بالجنة. في البدريه اي في اهل بدر. معناه اذا اردنا ان نرتب - 00:09:25

بغضله الرجال من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فنقول الافضل الصديق ابو بكر. ثم عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه. ثم عثمان في قول الاكثر وبعدهم قدم عليه علي. وروي عن ما لك رحمة الله تعالى التوقف. ولكن مشهور عنده عنه - 00:09:55 عثمان رضي الله تعالى عنه. المهم لا خلاف في تقديم الشیخین ابی بکر وعمر. ثم عثمان في قول الاكثر ثم علي ثم الستة الباقيون من

العشرة المبشرين بالجنة. فهم افضل من غيرهم. ثم اهل بدر. ثم اهل - [00:10:15](#)
احد ثم اهل بيعة الرضوان. فهكذا يرتب ترتيب المفضلة بين اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وطبعا اه من اسلم بعد بيعة
رضوان فهذا اسلم بعد الفتح. لأن الفتح في الحقيقة في القرآن - [00:10:35](#)
الكريم هو صلح الحديبية وليس فتح مكة. لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد
وقاتلوا وكلها وعد الله الحسين. فالفتح المقصود هو صلح الحديبية وليس فتح - [00:10:55](#)
قال ذكر العشرة المبشرين بجنة وهم ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه. اسمه عبدالله. واسمه ابيه عثمان فهو عبد الله ابن عثمان
ابن عامر ابن عمر ابن كعب ابن سعد ابن تيم ابن - [00:11:15](#)
مرة امه ام الخير سلمى صاحبته. وليس بالعشرة مشهدین بالجنة من اسلم ابواه الا ابو بكر رضي الله تعالى عنه. قد اكرمه الله باسلام
ذويه فهما مع صاحبة رضي الله تعالى عنه. ولا نحتاج الى الخوض في تفاصيل حياة ابي بكر رضي الله تعالى عنه - [00:11:45](#)
عنه ذكري مزاياه فان المقام يضيق عن ذلك. وقد مات رضي الله تعالى عنه في شهر الاخرة سنة ثلاثة عشرة للهجرة. وعمر بن الخطاب
بن نبيل بن عبد العزيز بن رياح بن - [00:12:15](#)
عبد الله بن قرط بن رياح بن عدي بن كعب ام حنثمة بنت هاشم بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوق. ايضا وصاروا من النبي
صلى الله عليه وسلم ست سنين وابو بكر اصغر من النبي اقصى اعظم عمر - [00:12:35](#)
ابو بكر اصغر من النبي صلى الله عليه وسلم لستين وعثمان اصغر من النبي صلى الله عليه وسلم بست سنين. وعمر اصغر من النبي
صلى الله عليه وسلم بثلاث عشرة سنة. فعثمان ابن عفان اكبر سنا من عمر ابن الخطاب - [00:12:55](#)
وعلي بن ابي طالب اصغر من النبي صلى الله عليه وسلم بثلاثين سنة. هذا ترتيبه من حيث الولادة ابو بكر اصغر من النبي صلى
الله عليه وسلم من سنتين. ويليه عثمان من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:15](#)
ست سنين وهو اكبر سنا من عمر. ولكن عمر افضل من عثمان. وعثمان اصغر من النبي صلى الله عليه وسلم بثلاثة السالام. ثم علي
اصغر من النبي صلى الله عليه وسلم اصغر من النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث عشرة سنة - [00:13:35](#)
وعلي اصغر بثلاثين سنة. والخلفاء الراشدون كلهم اعمارهم عن النبي صلى الله على عمر النبي صلى الله عليه وسلم ما عدا عثمان بن
عفان فانه عاش اثنتين وثمانين سنة. اما ابو بكر فقد عاش ثلاثا وستين سنة. وعمر - [00:13:55](#)
عاش ثلاثة وستين سنة. وعلي رضي الله تعالى عنه عاش ايضا كذلك ثلاثة وستين سنة. قال العراقي الله تعالى في الفيته في الحديث
وضعوا التاريخ لما كذب ذووه حتى باع لما حسب فاستكملا النبي الصديق - [00:14:15](#)
عليهم وكذا الفاروق ثلاثة الاعوام والستين. النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر وعلي كل واحد منهم عاش من سنتين سنة. واما
عثمان فانه عاش اثنتين وثمانين سنة وهو اسن من عمر كما ذكرنا. لكن عمر افضل منه - [00:14:35](#)
وعثمان بن عفان بن ابي العاص بن الميت بن عبد الشمس بن عبد مناف امه اروى بنت قريص اه صاحب قديم الاسلام قتل مظلوما
رضي الله تعالى عنه سنة خمس وثلاثين - [00:14:55](#)
توفي سنة خمس وثلاثين. نعم. كان العراق رحمة الله تعالى النبي والصديق ثلاثة الاعوام والستين وبربيع قد قضى يقينا سنة احدى
عشرة وقبض عام ثلاثة عشرة ثلاث بعد عشرين عمر. وخمسة - [00:15:15](#)
ثلاثين غدر عاد بعثمان وبعد بعليف اربعين ذو الشقاء الازهل. علي بن ابي طالب اه بطمة بنت الاسد اه توفي سنة اربعين للهجرة كما
هو معلوم. زبير بن العوام بن اسد اه الزبير بن - [00:15:35](#)
اولا ابن خويلد ابن اسد ابن عبد العزى ابن عممة رسول الله صلى الله عليه وسلم امه صبية بنت عبد المطلب قديم الاسلام رضي الله
تعالى عنه عبدالرحمن بن عوف بن زيد بن عمرو آآ عبدالرحمن بن عوف بن عبد عوف بن الحارث بن زهرة امه الشفاء - [00:15:55](#)
نشددها ان يكون الشفاء للدعاء توفي سنة احدى وثلاثين للهجرة. في خلافة عثمان بن عفان. سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل توفي
سنة احدى وخمسين. آآ ابو عبيدة عامر بن جراح. رضي الله تعالى عنه امين هذه الامة - [00:16:15](#)

وقد توفي في طاعون عمواس سنة ثمانية عشر للهجرة بسبب الطعام الذي اصاب المسلمين بالمدينة بالشمع وقالوا لها مويس توفي بسببه ما يزيد على آخ خمسة وعشرين الفا من المسلمين فيهم عدد كثير من الصحابة منهم معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه. وابو عبيدة ابن الجراح كل مات من الطعام - 00:16:35

رضي الله تعالى عنه سعد ابن ابي وقاص واسمها ابي وقاص ما لك بن وهيب بن عبد مناف بن زهرة. مو هند بنت حملة بنت سفيان ومنهم من يقول حملة بنت ابي سفيان. سعد ابن ابي وقاص هو اخر العشرة المبشرين بالجنة وفاتها - 00:17:05

لم يمت حتى لم يبقى على وجه الارض من هو افضل منه. توفي سنة خمس وخمسين للهجرة رضي الله تعالى وارضاه. طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم - 00:17:25

الذى سمعه النبي صلى الله عليه وسلم الهياط وقال فيه من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة يمشي على وجه الارض فلينظر الى طلحة. وقال في غزوة احد اوجب - 00:17:45

رضي الله تعالى عنه امه صعبه بنت الحضرم. كان سلف رسول الله صلى الله عليه وسلم. اربع مرات ولم يقع ذلك لرجل غيره. والسله هو زوج اختي زوجة الرجل. زوج اختي - 00:17:55

زوجة الرجل يقال غلام سله فلانا اي زوج اختي زوجته. وقد تزوج اربع نسوة كل واحدة منهن اخت لواحدة من ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم وتزوج حملة بنت جحش وهي اخت زينب بنت جحش. وتزوج الفارعة بنت ابي سفيان وهي اخت ام حبيبة رملة بنت - 00:18:15

سفيان وتزوج ايضا قريبة بنت ابي سلمة وهي اخت بنت ابي امية وهي اخت ام سلمة وتزوج ام كلثوم بنت ابي بكر الصديق وهي اخت عائشة. فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع مرات - 00:18:35

اه نعم قالوا للزبير وابن عوف والسعيد وعامر سعد وطلحة السعيد هؤلاء هم العشرة المبشرون بشرون بالجنة. ثم ذكر المؤذنين فقال وعمرو نوسف وبلال السعد زياد المؤذن نعد عدو. هؤلاء مؤذنو رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو هو ابن ام مكتوم ومنهم من يقال يقول فيه عبد الله - 00:18:55

وهو الاشهر. واوس ابن معير وهو ابو محنورتان. وبلال بن رباح وسعد بن عائشة مولى لعمار ابن ياسر. وزياد ابن الحارت السودائي. قبيلة من اليمن. والحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اخا ص داء اذن ومن اذن فهو يقيم. فهؤلاء هم مؤذنوا رسول الله صلى الله - 00:19:25

عليه وسلم. قال وعمرو نوس وبلال سعد زياد المؤذنون عدوه. ونقتصر على هذا القدر ان شاء الله سبحانه وتعالى الحمد لله اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:19:55